بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله اجمعين

الامر جد وهو غير مزاح … فاعمل لنفسك صالحا يا صاح … كيف البقاء مع اختلاف طبائع
وكرور ليل دائم وصباح … الدهر انصح واعظ يعظ الفتى … ويزيد فوق نصيحة النصاح
فانظر بعينك اليقين ولا تمل … يا ايها السكران وهو الصاح … تجري بنا الدنيا على خطر كما
تجري عليه سفينة الملاح … تجري بنا في لجج بحر ماله … من ساحل ابدا ولا مجاح
شغل البرية عن عبادة ربهم … فتن على دنياهم وتلاح … وبحب الدنيا التي سلكت بهم
ابدا مع الارواح في الاشباح … كل البرية شارب كاس الردا … من حتف انفا او دم سفاح
لا تبتئس لحادثة ولا تكن … لمسرة في الدهر بالمفراح … الا ابن هود ذو الثقاوة صيرا
قحطان زرع نبوة وصلاح

ما صح يبطئ
وبحبة الدنيا وعاجلها التي سلكت مع الارواح في الاشباح لحن

هود النبي صلى الله عليه وسلم ابن عابر ابن شالخ ابن ارفخشد ابن سام ابن نوح عليه السلام ابن لمك
ابن بارد ابن مهلائيل ابن قينان ابن انوش ابن شيث النبي عليه السلام ابن ادم ابو البشر
صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبيا من ذريته اتفق كثير من علما السير اول نبي مرسل
بعثه الله تعالى بعد نوح بشيرا ونذيرا وامينا على وحيه هود عليه الصلاة والسلام
وهو ابو العرب وهو الذي يقول فيه علقمة ابن ذي جدن حيث يقول ابونا

ونحن بني هود النبي المطهر … لنا الملك في شرق البلاد وغربها … ومفخرنا يسمو على كل مفخر
ومن مثل كهلان القواضب والقنا … ومن مثل املاك البرية حمير

ذكر وصية النبي هود عليه الصلاة والسلام لبنيه ثم ان هودا عليه السلام وعظهم فقال لهم
اوصيكم بتقوى الله وطاعته والاقرار له بالوحدانية واحذركم الدنيا فانها خداعة
غرارة باقية عليكم ولا انتم باقون عليها فاتقوا الله الذي اليه تحشرون ولا
يفتننكم الشيطان انه لكم عدو مبين ثم اقبل على قومه وبني عمه عاد يوصيهم
بما قد قص الله تعالى على نبيه ويعظهم بما حكاه الله تعالى عنه والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره الى قوله تعالى ولا تتولوا مجرمين فكان من ردهم

ما حكاه الله تعالى

ما حكاه الله تعالى عنهم قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن
لك بمؤمنين وقالوا من اشد منا قوة الى قوله تعالى ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون
فاهلكهم الله تعالى بالريح الصرصر كما قال عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل
خاوية فهل ترى لهم من باقية فلما اهلكت عاد على غير دين هود جزع هود عليه السلام
عليها وكتأب فانشد ابنه قحطان شعرا يسليه مما كان يجد به من القلق والارتماض
والحزن على قومه وبني عمه فقال

اني رايت ابا هود يؤرقه … حزن دخيل وبلبال وتسهاد
لا يحزننك ان خصت بداهية … عاد بن عوص فما بشسها عاد
عاد عصوا ربهم فاستكبروا وعتوا … عما نهوا عنه الا سادوا ولا قادوا
تعدل العاد فما اوهى حلومهم … في كل ما انتدوا او كلما اقتادوا
فاموا بردونهم من سفاهتهم … تحليها اهلكوا ايا نهابا دوا
الا يظنون ان الله غالبهم … وان كل امر الله منقاد
بيت شعري وليت الطير تخبرني … اسالم الحي لقمان وشداد

فروى ان هذه الابيات لابنه يعرب ثم ان هودا عليه السلام ومن امن معه اقاموا
على ساحل البحر مما يلي ارض عاد يعبدون الله تعالى حتى ماتوا وانقرضوا قال الخزاعي
ثم توفي هود في الاحقاف من ارض اليمن وقبره هنالك معروف وقال عبيد
بن شرية ان الذين امنوا مع هود كانوا اقل من خمسة واربعين رجلا
وذكر بعض اهل السير والعلم باخبار هود عليه السلام قال اخبرنا البختري عن محمد بن
اسحق يرفع الحديث الى ابي سعيد الخزاعي عن ابي الطفيل بن ابي عامر الكناني
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رجلا من اهل حضرموت جاء يسأل العلم
فقال له علي رضي الله عنه يا حضرمي ارايت كثيبا احمر يخالطه مدرة حمراء فيه اراك

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله اجمعين

الامر جد وهو غير مزاح
وكرور ليل دائم وصباح
فانظر بعينك اليقين ولا تسل
تجري عليه سفينة الملاح
شغل البرية عن عبادة ربهم
ابلعها الارواح في الاشباح
لا تبتئس الحادثات ولا تكن
قحطان زرع نبوة وصلاح

فاعمل لنفسك صالحا يا صاح
الدهر انضى ولعظ يغط الفتى
يا ايها السكران وهو الصاح
تجري بنا في لجج بحر ما لها
فتن على دنياهم وتلاح
كل البرية شارب بكاس الردا
لمسرة في الدهر بالمفراح

كيف البقاء مع اختلاف طبائع
ويزيد فوق فصيحة النضاح
تجري بنا الدنيا على خطر كما
من ساحل ابدا ولا تجاج
وتجنب الدنيا التي سكت بهم
من حتف انفا ودم سفاح
الا ابن هود ذو القاووصية

فاصلح يعظ

ومحبة الدنيا وعاجلها التي سلكت مع الارواح في الاشباح نسخة

هود النبي صلى الله عليه وسلم ابن عابر ابن سالح ابن ارفخشد ابن سام ابن نوح عليه السلام ابو ملك
ابن بارد ابن مهلاييل ابن قينان ابن انوش ابن شيث النبي عليه السلام ابن ادم ابو البشر
صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء من ذريته اتفق كثير من علماء السير ان النبي مرسل
بعثه الله تعالى بعد نوح بشيرا ونذيرا وامينا على وحيه هود عليه الصلاة والسلام
وهو ابو العرب وهو الذي يقول فيه علقمة ابن ذي جدن حيث يقول ابونا
ونحن بني هود النبي المطهر ** لنا الملك في شرق البلاد وغربها ** ومفخرنا يسمو على كل مفخر
فمن مثل كهلان القواضب والقنا ** ومن مثل املاك البرية حمير ** ذكر وصية النبي هود
عليه الصلاة والسلام لبنيه ثم ان هودا عليه السلام وعظهم فقال لهم
اوصيكم بتقوى الله وطاعته والاقرار له بالوحدانية واحذركم الدنيا فانها خداعة
غرارة باقية عليكم ولا انتم باقون عليها فاتقوا الله الذي اليه تحشرون ولا
يفتننكم الشيطان انه لكم عدو مبين ثم اقبل على قومه وبني عمه عاد يوصيهم
بما قد قص الله تعالى على نبيه ويعلمهم بما حكاه الله تعالى عنه والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره الى قوله تعالى ولا تتولوا مجرمين فكان من ردهم

ما حكاه الله تعالى

ما حكاه الله تعالى عنهم قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن
لك بمؤمنين وقالوا من اشد منا قوة الى قوله تعالى ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون
فاهلكهم الله تعالى بالريح العقيم كما قال عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل
خاوية فهل ترى لهم من باقية فلما هلكت عاد على غير دين هود جزع هود عليه السلام
عليها وكتاب فانشد ابنه قحطان شعرا يسلي به ما كان يجد به من القلق والارتماض
والحزن على قومه وبني عمه فقال

الا ان رايت ابو هود يورقه ** حزن دخيل وبلبال وتسهاد
لا يحزننك ان خصت بداهية ** عاد بن عوص فما بيتي لها عاد
عاد عصوا ربهم فاستكبروا وعتوا ** عما نهوا عنه اسادوا ولا قادوا
بعدا لعاد فما اوهى حلومهم ** في كل ما ائتمروا او كلما اقتادوا
قاموا يردون عنهم من سفاهتهم ** ريحا بها اهلكوا ايانا بادوا
الا يظنون ان الله غالبهم ** وان كل امر الله منقاد
يا ليت شعري وليت الطير تخبرني ** اسالم الحي قحطان وشداد

فروي ان هذه الابيات لابنه يعرب ثم ان هودا عليه السلام ومن آمن معه اقاموا
على ساحل البحر بها بارض عاد يعبدون الله تعالى حتى ماتوا وانقرضوا قال الخزاعي
ثم توفي هود بالاحقاف من ارض اليمن وقبره هنالك معروف وقال عبيد
بن شرية ان الذين امنوا مع هود كانوا اقل من خمسة واربعين رجلا
وذكر بعض اهل السير والعلم باثر هود عليه السلام قال اخبرنا البحتري عن محمد بن
اسحق يرفع الحديث الى ابي سعيد الخزاعي عن ابي الطفيل بن ابي عامر الكناني
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رجلا من اهل حضرموت جاء يسال العلم
فقال له علي رضي الله عنه يا حضرمي ارايت كثيبا احمر تخالطه مدرة حمراء فيه اراك

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله اجمعين

الامر جد وهو غير مزاح | فاعمل لنفسك صالحا يا صاح | كيف البقاء مع اختلاف طبائع
وكرور ليل دائم وصباح | الدهر ينصح والعظ ببغط اللقى | ويزيد فوق نصيحة النصاح
فانظر بعينك اليقين ولا تسل | يا ايها السكران وهو الصاح | تجري بنا الدنيا على خطر كما
تجري عليه سفينة الملاح | تجري بنا في لج بحر ماله | من ساحل ابدا ولا ضحضاح
شغل البرية عن عبادة ربهم | فتن على دنياهم وتلاح | وبحب دنيا النبي تملكت بهم
ابلعها الارواح في الاشباح | كل البرية شارب كاس الردى | من حتف انفا او دم سفاح
لا تبتئس للحادثات ولا تكن | لمسرة في الدهر بالمفراح | ابن هود ذو القلاوص
قحطان زرع نبوة وصلاح

(margin: ما يبع بيطأ — وبحب الدنيا ... ملكت الارواح في الاشباح)

هود النبي صلى الله عليه وسلم ابن عابر ابن شالح ابن ارفخشد ابن سام ابن نوح عليه السلام ابن ملكان
ابن بارد ابن مهلاييل ابن قينان ابن انوش ابن شيث النبي عليه السلام ابن ادم ابو البشر
صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء من ذريته اتفق كثير من علماء السير انه اول نبي مرسل
بعثه الله تعالى بعد نوح بشيرا ونذيرا واماما على وجهه هود عليه الصلاة والسلام
وهو ابو العرب وهو الذي يقول فيه علقمة ابن ذي جدن حيث يقول ابونا

ونحن بنو هود النبي المطهر | لنا الملك في شرق البلاد وغربها | ومفخرنا يسمو على كل مفخر
ومن مثل كهلان الغوض والقنا | ومن مثل املاك البرية حمير

ذكر وصية النبي هود عليه الصلاة والسلام لبنيه ثم ان هودا عليه السلام وعظهم فقال لهم
اوصيكم بتقوى الله وطاعته والاقرار له بالوحدانية واحذركم الدنيا فانها خداعة
غرارة باقية عليكم ولا انتم باقون عليها فاتقوا الله الذي اليه تحشرون ولا
يفتننكم الشيطان انه لكم عدو مبين ثم اقبل على قومه وبني عمه عاد يوصيهم
بما قد قص الله تعالى على نبيه ويعلمهم بما حكاه الله تعالى عنه والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره الى قوله تعالى ولا تتولوا مجرمين فكان من ردهم

ملكه الله تعالى

ما حكاه الله تعالى عنهم قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن
لك بمؤمنين وقالوا من اشد منا قوة الى قوله تعالى ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون
فاهلكهم الله تعالى بالريح الصرصر كما قال عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل
خاوية فهل ترى لهم من باقية فلما هلكت عاد على غير دين هود جزع هود عليه السلام
عليها واكتاب فانشد ابنه قحطان شعرا يسليه به مما نجد به من القلق والارماض
والحزن على قومه وبني عمه فقال

اني رايت ابا هود يؤرقه | حزن دخيل وبلبال وتسهاد
لا تحزنن ان تخصصت داهية | عاد بن عوص فما تشتهي عاد
عاد عصوا ربهم فاستكبروا وعتوا | عما نهوا عنه اسادوا ولا قادوا
بعدا لعاد فما اوهى حلومهم | في كل ما اتلدوا او كلما اقتادوا
قاموا بدون غنم من سفاهتهم | بعليها اهلكوا ايانا ما بادوا
الا يظنون ان الله غالبهم | وان كل الورى لله منقاد
يا ليت شعري وليت الطير تخبرني | اسالم الى لقمان وشداد

وروى ان هذه الابيات لابنه يعرب ثم ان هودا عليه السلام ومن آمن معه اقاموا
على ساحل البحر مما يلي ارض عاد يعبدون الله تعالى حتى ماتوا وانقرضوا قال الخزاعي
ثم توفي هود بالاحقاف من ارض اليمن وقبره هنالك معروف وقال عبيد
بن شرية ان الذين آمنوا مع هود كانوا اقل من خمسة واربعين رجلا
وذكر بعض اهل السير والعلم بامر هود عليه السلام قال اخبرنا البحتري عن محمد بن
اسحق يرفع الحديث الى ابي سعيد الخزاعي عن ابي الطفيل بن ابي عامر الكناني
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رجلا من اهل حضرموت جاء يسال العلم
فقال له علي رضي الله عنه يا حضرمي ارايت كثيبا احمر يخالطه مدرة حمراء فيه اراك

ولما جانب عمرو النوم اراد ان يشتم من وزرايه الدين اشار و بقتل اخيه فقال ذو رعين
عند الملك وديعة في الصندوق الفلاني ففتشها الملك واعفى عن ذي رعين

٧٧ وَرِيَاحُ الْمُطْلِسِي لِمَا جَاءَهُ مُسْتَعِدًا فَشَفَى غَلِيلَ رِيَاحِ

٧٨ أفمن حديثنا باليمامة إذ علا طسمًا بجد ذوابل وصفاح

الكد العمل الشاق

٧٩ أم ابن عمرو وصنوه المرديّ له فأصاب صفقة خاسر كداح

٨٠ لم ينتفع من ذي رعين عذله والحين لا ينتبه لجي اللاحي

٨١ فبدت ندامته فجانبه الكرى فرأى السلو بغير شرب الراح

٨٢ أفمن حبا لا اشاركوه فاصبحوا كبش عبد في يدي ذباح

٨٣ أو تبع عمرو بن حسان الذي سفح الدما بسيفه السفاح

أي مفتوح

٨٤ قتل اليهود بيثرب وأراهم أنيابه نعي المنية شاح

علي

٨٥ أم ابن عبد كلال الماضي بن المسيح الطاهر السباح

٨٦ أو ذو معاهر علقت أبوابه فأتى لها الحداد بالمفتاح

مر الدهر

٨٧ أو ذو نواس حافر الأخدود لم يخش احتمال جناح

في نجران لم يخش احتمال جناح

التي النصارى

يعني مملوءة غير خالية

في نيار اججمت

٨٨ ألقى النصارى وشطنا وأججت بوقود جمر مضرم لفاح

٨٩ فدعا له ذو ثعلبان أحابشًا منهم بقاع الأرض غير ضواح

٩٠ فتقحم البحر العميق بنفسه وبسلاحه وجواده السباح

نوع من دواب البحر

٩١ فعدا اطعامًا بعد عز باذخ للحوت من نون ومن تمساح

٩٢ وأتى ابن ذي يزن بأمنا خارس لما تغرب وانثنى بنجاح

٩٣ فعدا الأحباش للأعارب أعبدًا يبشرونهم بخسارة ورباح

٩٤ أين المثامنة الملوك وملكهم ذلوا الصرف الدهر بعد جماح

ثعلبان

٩٥ ذو ثعلبان وذو خليل ثم ذو سحر وذو جدن وذو صراح

الماحي

٩٦ أو ذو مقار بن الأوذ وخرفر ولقد محي ذا غنكلان ماح

٩٧ لك المثامنة الذري من حمير كانوا ذوي الإفساد والإصلاح

النابع

٩٨ أو ذو هرائد جدنا القيل من ذي سحر أبو الأذواء أصبح الباح

شرح عمران

٩٩ وبنوه ذو فيش وذو فهد وذو غمدان أهل مكارم وسماح

١٥٠ أو نسوة ذو قَيْنَ وذو سَحَرٍ وذو عمرانَ أهلِ مكارمٍ وسماحِ

١٥١ وا القَيْلُ ذو ذُبْيانَ من أبنائه راحَ الحِمامُ إليه في الرُّوّاحِ

١٥٢ خَدَمَتْهُم جِنُّ الهوى وسُخِّرَتْ لِلْغفار وليبضِ الوجوهِ صِباحِ

١٥٣ أين ابنُ ذي المَحْبَنِ أو ذو تُرْخُمٍ شَفَيا بكأسٍ للمنونِ ذُباحِ

١٥٤ أم أين ذو يَهَرٍ وذو يَزَنٍ وذو بَجْنٍ وذو بَجٍّ وذو الأفواحِ

١٥٥ أم أين ذو نَيْفانَ أو ذو أصبحٍ لم يَنْجُ بالإمساءِ والإصباحِ

١٥٦ أم أين ذو الشَّعْبَيْنِ أصبح صَدْعُه لم يَلْتَئِمْ كَمُشَعَّبِ الأقداحِ

١٥٧ أو ذو خُوالِ حِيادُ دونَ مرامه أو ذو مَناخٍ لم يَنُخْ لِمُراحِ

١٥٨ أم ذو عُمْدانَ أو ذو فائشٍ أو ذو رُعَيْنٍ لم يَفُزْ بفلاحِ

١٥٩ أو ذو الكَنابِحِ ذو الكَلاعِ ويحصبٌ أضحوا وهم للنائباتِ أضاحي

١٦٠ والقَيْلُ أبرهةُ بنُ صَبّاحٍ قضى نحبًا وأبرهةُ أبو الصَّبّاحِ

١٦١ والصَّعْبُ ذو القرنينِ أدركه الرَّدى قصدًا ولم يُضْرَبْ له بقداحِ

وسطا

وسطا على الصيفيِّ هاتكَ عرشِه وعلى أخيه جذيمةِ الوضّاحِ ١١٢

وجذيمةُ الأبرشْ غيرُ جذيمةِ الوضّاحِ عن عِلْمٍ وعن إصحاحِ ١١٣

والحُرّةُ الزَّبّاءُ سِيقَ لها الرَّدى بيدي قصيرِ الخيرِ لا الأرماحِ ١١٤

قتلت جذيمةَ وهو خاطبُها ولم تفعلْ كفعلِ نضيرةٍ وسجاحِ ١١٥

أم أين ذو إقْيانَ أو ذو أقرعٍ أو ذو الجناحِ هِزَبْرُ كلِّ كفاحِ ١١٦

أو ذو العبيرِ وذو رِياحٍ خانه دهرٌ بعيدُ المسِّ كالذرّاحِ ١١٧

أم أين ذو جيشانَ أو ذو مَعْلِكٍ وبنو شراحيلٍ والشُّراحِ ١١٩

أم أين ذو وثّابَ وذو هكرٍ وذو نمرٍ وذو صبرٍ وذو المشواحِ ١١٩

أم أين ذو غيمانَ أو ذو الشوذبِ اللاتي يَبِنَّ في الأسما ملاحِ ١٢٠

أم أين ذو شهوانَ أو ذو ماوِرٍ أضحت زنادُهما بلا أقداحِ ١٢١

أم أين فهدٌ وأبوهما إيلا ابنه زيدٌ عفاهم دهرُهم بمساحِ ١٢٢

أم أين ذو نبعٍ وذو شبطٍ معًا أو ذو الملاحي لا أحينَ ملاحِ ١٢٣

والأبرج الأبرد المعظم

١٢٤ أم أنت ذو أوساف أو ذو حاذن أم أين ذو السجان ذو الأبوح

[illegible]

١٢٥ وعباهل من حضرموت من بني أحاد ذو الأسنا والأضباح

١٢٦ أو الغر من جدن وأبنا مرة من بني شبيب والألى من شباح

الهذيل

١٢٧ وبنو الهزيل ذو الفهد منهم من كل هنو يا لندى مرتاح

ذوث وصلح

١٢٨ أذوا جمعه زنوب وملوكها في الترب من كل صرائح الفساح

١٢٩ أضحوا ترابا بوطون كهلمه ما وطيت هوا مد تربه وبطاح

١٣٠ ذلت لهم دنياهم ثم انثنت ترميهم بالحافر الرهاح

شعوذاهم

١٣١ مطرت عليهم بعد نجب سعودهم شحب النحوس بوابل سجاح

احتووا

١٣٢ ما هابهم ريب المنون ولا احتموا عنه بأسياف لا أرماح

١٣٣ كلا ولا بعساكر وكتائب وجحافل ومعاقل وسلاح

١٣٤ سكنوا الثرى بعد القصور ولهوهم مطاعم ومشارب ونكاح

١٣٥ أضحت مدعثرة قصورهم التي بنيت بأعمدة من الصفاح

والبرهد

والدهر يمزج بوسه بنعيمه ويرى بنيه الغم في الأفراح ١٣٦

تمت القصيدة المباركة الشنوانية وعددها مائة وستة وثلثون بيتا

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم وكان الفراغ منها

في شهر صفر سنة خمس وعشرين وثماني مائة هجرية على صاحبها

أفضل الصلاة والسلام

وحوى هذا الكتاب جار جامع القصيدة الشنوانية بيوت شعر وحكم من

ومفردات تسع مائة وتسعة عشر بيتا وذلك من قول الملوك والفضلا

وشعرائهم المعروفين وغير ذلك من ضرب المثل بهم والحمد لله وحده صار

جملة البيوت الشعر الشنوانية وغيرها ألف وخمسة وخمسون بيتا

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قصيدة زبانية لابن الجوزي رضي الله عنه

لزمت الإله وكن لي منتهى أملا واقصده في طلب الحاجات مبتهلا

وابسط إليه يد الرجا متضرعا متواضعا لجلاله متذللا

فهو القريب المستجيب لمن دعا وهو الحسيب لمن عليه توكلا

وهو العليم بكل ما تخفي الصدور من السرائر والضمائر مدخلا

وهو العليم بكل ما تخفي الصدور من السرائر والضمائر مدخلا

نهاية المخطوطة

END